

5. دَلَّلَ ابْنُ بَطُّوطةَ عَلَى شِدَّةِ جَمَالِ الْمَسْجِدِ
الْمُقَدَّسِ بِعِدَّةِ أَوْصَافٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبِنَاءِ وَفَنَّ
الْعِمَارَةِ، أَضْعُ يُزَاءُ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي الْوَصْفُ الْخَاصُّ بِهِ:

وَصْفُ الطَّوْلِ:

طَوْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ يَبْلُغُ
سَبْعِمِائَةً وَاثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا بِالذَّرَاعِ
الْمَالِكِيَّةِ.

المعلمة جيهان يوسف

2

وَصْفُ الْعَرْضِ:

عَرْضُ الْمَسْجِدِ مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْجَوْفِ يَبْلُغُ
أَرْبَعِمِائَةً وَخَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا.

وَصْفُ الْأَبْوَابِ:

لِلْمَسْجِدِ أَبْوَابٌ كَثِيرَةٌ فِي ثَلَاثِ جِهَاتٍ، وَفِي
الْجِهَةِ الْقِبْلِيَّةِ يُوجَدُ بَابٌ وَاحِدٌ فَقَطْ يُسْتَخْدَمُ
لِدُخُولِ الْإِمَامِ.

وَصْفُ السَّقْفِ:

الْمَسْجِدُ بِشَكْلِ عَامٍّ غَيْرِ مَسْقُوفٍ بِاسْتِثْنَاءِ
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي سَقَّفَ بِأَعْلَى دَرَجَاتِ
الْإِحْكَامِ وَالصَّنْعَةِ، وَمُمَوَّهٌ بِالذَّهَبِ وَالْأَصْبَغَةِ
الرَّائِقَةِ.

المعلمة جيهان يوسف

السورة

قلب الرحمة: هو سور من الأدب الذي يصف زينة الكائنات من نبات الأحداث التي من بها في السماء وجلاسه، وصف الأمانس والنباتات والطيور.

الأحد 1

جزء النص

يتناول النص جانباً من رحلة ابن بطوطة إلى بيت المقدس واصفاً القدس والمسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، وبعض المشاهد البارزة بالقدس الشريف، مثل الأمانس التي زارها في كل الجانب الغربي من جهة، وجانب من من المدينة من جهة أخرى، وذلك عبر أسلوب دقيق ومشوق.

2.3 أهم المقروء وأخلد

1 اجتمع في المعجم الوسيط الورقي أو الإلكتروني من جذور الكلمات الآتية، ثم أرفف تلامها في جملة مبدع من إشتات:

حسن / حسان / حسانين / حسان لا تقارن بأي وطن

بحار / بحار المتأمل في دقة الكون

2 أفرز في النفس بين الكلمات المخطوط تحتها وفقاً للسياقات التي وردت فيها لتستطيع بالفتيم

الورقي أو المعجم الإلكتروني وقت الصبح ووقت المغرب

وَأَجْمِ الْغُلُوبَ حَرِي أَنْبَارٍ وَزُلْفَانِ الْبَلِّ (سورة مرد 114)

الجهة التي يتحدث عنها الماء في النهر

قال الرحلة لصدقه: لنذهب إلى طرف النهر، هناك نمر نخرج ليد وماء عذب.

استغرق حديث صديقي، واستمتع به. استحسن

3 استخرج من النص المقروء مثالا على الطباق وأخر على الترادف.

الطباق: شرق غرب الترادف: أحكام، إلقان

4 فضل ابن بطوطة القول في عملي عدم سور القدس، أعود إلى النص وأوضح الأني

خوفا من أن يقصد الزوم مدينة القدس فيتمنعوا بها

عند مرأت عدم سور القدس هزاتين صلاح الدين ابن أيوب الملك الظاهر

6. أَعْلَلُ وَصَفَ ابْنِ بَطُوطَةَ قُبَّةَ الصَّخْرَةِ بِأَنَّهَا مِنْ
أَعْجَبِ الْمَبَانِي وَأَغْرَبِهَا شَكْلًا.

وَصَفَ ابْنُ بَطُوطَةَ قُبَّةَ الصَّخْرَةِ بِأَنَّهَا مِنْ
أَعْجَبِ الْمَبَانِي وَأَغْرَبِهَا شَكْلًا؛ لِأَنَّهَا تَتَمَيَّزُ
بِتَصْمِيمٍ فَرِيدٍ، وَزَخَارِفَ فَنِّيَّةٍ مُتَقَنَةٍ، وَإِتْقَانٍ
فِي الْبِنَاءِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَوْقِعِهَا الْمُمَيَّزِ عَلَى
مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ. كُلُّ هَذِهِ
الْخَصَائِصِ تَجْعَلُهَا مُبْهَرَةً وَاسْتِثْنَائِيَّةً.

7. بَرَعَ ابْنُ بَطُوطَةَ فِي وَصْفِهِ الدَّقِيقِ لِمَبْنَى قُبَّةِ
الصَّخْرَةِ الْمُسَرَّفَةِ، أُبَيِّنُ الْوَصْفَ الْمَلَائِمَ لِكُلِّ مَنْ

الآتِي:

المعلمة جيهان يوسف

3

مَكَانُ الْبِنَاءِ: وَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَائِمٌ عَلَى نَشْرِ
(مُرْتَفِعٍ) فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ.

مَوْضِعُ الزَّوَاqَةِ: أَشَارَ إِلَى أَنَّ الزَّوَاqَةَ (الزَّيْنَةَ
وَالنَّقْشَ وَالزَّخْرَفَةَ) تُوجَدُ فِي ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا.
الْقَرَشُ: ذَكَرَ أَنَّ الدَّائِرَ حَوْلَهَا وَدَاجِلَهَا
مَفْرُوشٌ بِالرُّخَامِ.

الْأَبْوَابُ: أَوْصَحَ أَنَّ الْقُبَّةَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ.

8. فَصَلَ ابْنُ بَطْوَطَةَ عِدَّةَ أَمَاكِنَ فِي بَطْنِ الْوَادِي
المعروفِ بِوَادِي جَهَنَّمَ، أَحَدُهَا.

حَدَّدَ ابْنُ بَطْوَطَةَ عِدَّةَ أَمَاكِنَ فِي بَطْنِ وَادِي
جَهَنَّمَ، وَهِيَ: قَبْرُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، كَنِيسَةُ
يُعْظَمُهَا النَّصَارَى، وَمَوْضِعُ مَهْدِ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

المعلمة جيهان يوسف

9. أَرَسُمُ خَرِيطَةً لِلْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِي النَّصِّ مُرَاعِيًا
تَرْتِيبَ الْأَمَكِنَةِ الَّتِي زَارَهَا ابْنُ بَطْوَطَةَ.

تَبَدَّأَ الرَّحْلَةَ بِالنَّوْجِ نَحْوَ الْقُدُسِ، وَزِيَارَةَ تَرْبَةِ
يُونُسَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى
الْقُدُسِ، ثُمَّ زِيَارَةَ بَيْتِ لَحْمٍ (مَوْضِعِ مِيلَادِ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَرُؤْيَا أَثَرِ جَذَعِ النَّخْلَةِ.
الْوَصُولُ إِلَى الْقُدُسِ وَرُؤْيَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ،
الَّذِي فِيهِ مَضَعُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - إِلَى السَّمَاءِ.

4

هَذَا سَوْرُ الْقُدُسِ بِقِيَادَةِ صَلاَحِ الدِّينِ
الْأَيُّوبِيِّ؛ لِخَوْفِهِ مِنْ أَنْ يَتَمَكَّنَ الرُّومُ مِنْ
السَّيْطَرَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ.
جَلَبَ الْمِيَاهُ إِلَى الْقُدُسِ بِتَوَجِيهَاتٍ مِنْ
الْأَمِيرِ شَيْفِ الدِّينِ تَنْكِيزَ.

10. أَسْتَخْلِصُ الْقِيَمَ وَالدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ الَّتِي
تَعَلَّمْتُهَا مِنْ رِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطَةَ.

مِنْ رِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطَةَ تَعَلَّمْتُ أَهَمِّيَّةَ
الاسْتِكْشَافِ وَالتَّعَلُّمِ مِنَ الثَّقَافَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ،
وَالْتَّسَامُحِ الدِّينِيِّ مِنْ جِلَالِ زِيَارَةِ أَمَاكِنَ
مُقَدَّسَةٍ لِمُخْتَلَفِ الْأَدْيَانِ، وَكَذَلِكَ تَقْدِيرُ
الثَّرَاثِ وَالْعِمَارَةِ الَّتِي تَعَكِّسُ تَارِيخَ الْأُمَّمِ
وَعَظَمَتِهَا.

المعلمة جيهان يوسف

(3, 3) أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقُذُهُ

1. أَبَدَعَ ابْنُ بَطْوِطَةَ فِي رَسْمِهِ صُورَةَ ذَهْنِيَّةٍ لِلْقَارِي عَبَّرَ تَوْظِيْفِهِ الصُّوْرَ الْفَنِّيَّةَ، أَوْضَحَ جَمَالَهَا فِي الْآتِي:
- إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَسْجِدٌ أَكْبَرُ

مِنْهُ. **المعلمة جيهان يوسف**

جَمَالُ الصُّورَةِ الْفَنِّيَّةِ فِي قَوْلِ ابْنِ بَطْوِطَةَ يَكْمُنُ فِي الْمُبَالَغَةِ التَّعْبِيرِيَّةِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ لِتَضَخِيمِ حَجْمِ الْمَسْجِدِ وَإِبْرَارِ عَظَمَتِهِ. هَذَا التَّصْوِيرُ يَجْعَلُ الْقَارِي يَتَخَيَّلُ الْمَسْجِدَ بِشَكْلِ مَهِيْبٍ وَكَبِيرٍ لِلْغَايَةِ، لَدَرَجَةِ أَنَّهُ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَيُّ مَسْجِدٍ آخَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يُمَكِّنُ أَنْ يُنَافِسَهُ فِي الْحَجْمِ، مِمَّا يُضْفِي عَلَى الْمَكَانِ طَائِعًا فَرِيدًا مِنَ الْأَهَمِّيَّةِ وَالْقُدْسِيَّةِ.
- وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مُغَشَّى بِالذَّهَبِ، فَهِيَ تَتَلَأَلُ

6

نُورًا وَتَلْمَعُ لَمَعَانِ الْبَرَقِ.

جَمَالُ الصُّورَةِ الْفَنِّيَّةِ فِي قَوْلِ ابْنِ بَطْوِطَةَ يَظْهَرُ فِي وَصْفِهِ لِلذَّهَبِ الَّذِي يُغَطِّي الْقُبَّةَ، وَهُوَ يُشَبِّهُ الْقُبَّةَ وَهِيَ مُغَطَّاهُ بِالذَّهَبِ بِأَنَّهَا تَلْمَعُ وَتُضِيءُ بِسُرْعَةٍ وَبَرَقٍ مِثْلَ الْبَرَقِ، مِمَّا يَجْعَلُهَا تَبْدُو جَمِيلَةً وَمُبْهَرَةً جِدًّا، كَأَنَّهَا تُشِعُّ ضَوْءًا سَاطِعًا يَجْذِبُ الْأَنْظَارَ.

2. وَرَدَ فِي أَحَدِ مَوَاضِعِ النَّصِّ تَنَاصُّ دِينِيٍّ،
أَسْتَخْلِصُ مَوْضِعَ التَّنَاصِّ وَأُزَيِّطُ بِنَصِّ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ
الكَرِيمَةِ.

* مَوْضِعُ التَّنَاصِّ فِي دَرْسِ الْقِرَاءَةِ.

المعلمة جيهان يوسف

وبه أثر جذع النخلة

7

* مَوْضِعُ التَّنَاصِّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

"وَهَزِّي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا

جَنِيًّا" (سورة مريم: 25)

1/7

التَّنَاصُّ: وُجُودُ تَشَابُهٍ بَيْنَ نَصٍّ وَآخَرَ أَوْ بَيْنَ عِدَّةٍ

نُصُوصٍ بِاسْتِيفَادَةِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ.

3. اسْتَخَذَ ابْنُ بَطْوِظَةَ أَلْفَاظًا تَتَنَاسَبُ مَعَ وَصْفِهِ

الدَّقِيقِ لِرِحْلَاتِهِ عُمُومًا، فَمِنْهَا أَلْفَاظٌ تَصِفُ الْحَيَاةَ

الاجْتِمَاعِيَّةَ، وَهُنَاكَ أَلْفَاظٌ الطَّبِيعَةِ، وَأَلْفَاظُ الْبِنَاءِ

وَالْمَسْكَنِ، وَغَيْرُهَا.